

(محمد رشيد رضا) 7 عظماء من بلاد الاسلام للشيخ محمد موسى الشريف

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم قرطبة للانتاج الفني. تقدم عظماء من بلاد الاسلام عظماء من بلاد الاسلام اعداد وتقديم الدكتور محمد موسى الشريف وفقه الله تعالى مع الشريط الرابع محمد رشيد رضا - [00:00:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. وموعدا اليوم مع شخصية جليلة فريدة - [00:00:41](#)

جمعت بين العلم والعمل والحماسة والهمة والتوسل والمثابرة بدون يأس ولا انقطاع. شخصية وضعف فهدفا نصب عيننا وحاولت بكل ما تستطيع ان تصل اليه. وهذا الذي نريده من المسلمين. ان يضعوا هدفا ويحاولوا قدر الامكان - [00:01:00](#)

ان يسخروا طاقاتهم وملكاتهم ومواهبهم وما اوتوه من اجل الوصول الى ذلك هذا في الجنة. فان فعلوا ذلك فقد فازوا العظيمة وان تخلفوا عن هذا المفهوم فقد قصروا في الوصول الى ما يريدون. اما هذه الشخصية الفزة فقد حاولت وعملت - [00:01:20](#)

وعاشت اثنتين وسبعين سنة محاولة الوصول الى هدفها ومرادها وقد وصلت الى شيء منه الاستاذ موضوع الحلقة اليوم هو الاستاذ محمد رشيد رضا وهو لبناني بحسب التقديم تقسيم في الحديث وبحسب التقسيم الذي ولد اسماءه او بحسب الزمان الذي ولد فيه فهو سوري. ذاك ان لبنان انذاك - [00:01:40](#)

كان قطعة من سورية الكبرى التي كانت تضم اه سوريا بحدود الجغرافية اليوم ولبنان جبل ينطق عليه جبل لبنان وجنوب سوريا وهي فلسطين والاردن. هذه سوريا الكبرى وبلاد الشام. هذا التقسيم الذي اختل بعد الحرب العالمية الاولى واتفاقية - [00:02:10](#)

وحصلت هذه الاربع دول بعد ذلك. واذا في قرية اسمها القلمون بالقرب من طرابلس الشام سنة اثنتين وثمانين ومئتين والف. وما يوازي بتاريخ ميلادي سنة خمس وستين وثمانمائة طيب ولد لاسرة حسينية النصب تنتسب الى الحسين ابن علي رضي الله تعالى عنهما وهو يقول - [00:02:30](#)

ان اصل اسرته من العراق نزحوا الى القلمون واستقروا فيها وهناك ولد رحمه الله تعالى. ولدت اثنتين منهم يقين والف وتوفي سنة اربع وخمسين وثلاث مئة والف وهو قد عاش اذا اه اثنتين وسبعين سنة للتاريخ الميلادي - [00:03:00](#)

قد انتفي سنة خمس وثلاثين وتسعمية والف سيكون قد عاش سبعين سنة ميلادية اثنتين وسبعين سنة هجرية. عاشق او نشأ كما ينشأ غيره من الاطفال فقد حفظ القرآن الكريم في الكتاب واطلع على مبادئ اللغة العربية واطلع على شيء - [00:03:20](#)

من سيرة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وكل ذلك في كتاب وكان ذلك ديدن ذلك العهد. حتى اذا كبر ادخله اهل المدرسة الرشيدية في طرابلس وطرابلس كما هو معروف نعقد السنة ونعقل الاسلام في لبنان. ثم نزح بعد ذلك الى بيروت. وداس في المدرسة - [00:03:40](#)

الوطنية الاسلامية وكان شيخه هنالك هو الاستاذ حسين الجسر. وكان شيخا واعيا فاهما عارفا بما يجري في العالم واوقف تلميذه على كثير مما يجري من امور في العالم الغربي اوروبي وشبهات اطلاق - [00:04:01](#)

عن الاسلام فنشأ الولد نابها واعيا فاهما اثر فيه حسين هذا الاستاذ ايما كان. ويحكم ان نقف هنا من تعرف على احوال العالم الاسلامي انذاك كيف كان؟ بلاد الشام او سورية الكبرى كانت خيانة عثمانية تتبع الحكومة العثمانية - [00:04:21](#)

ففي اسطنبول او اسمها بول او الاتيتان كل هذه اثناء تلك العاصمة الجلييلة وعاش في زمان السلطان عبد الحميد لا شك لان هو كان قد ولد قبل تولي السلطان عبد الحميد لكنه عاش في وفي شبابه في زمان السلطان ابن حميد فقد ادرك - [00:04:41](#) كل خلاقات التفاوض الحميد وهو مميز ثم بعد ذلك وهو صبي غلام فتى شاب عاش مع عبد الحميد وكبر مع عبد الحميد كان يوصف بالاستبداد لانه ملتبس والذي وصفوه بذلك اعداءه وقد وصفه بعد الاسلاميين بهذا ومنهم الاستاذ الكبير محمد - [00:05:01](#) محمد رشيد رضا وترجمنا اليوم. هذا الاستاذ لماذا كان يصف الاتصال الكبير عبد الحميد الاستبداد؟ لانه رأى ان السلطان استبد بالرأي فعلا ولم يكن يسمح برأي الآخر وكان عنيفا في تعامله مع وجهات النظر المختلفة. وقد هو واسرته - [00:05:21](#) اثر اي ما تأثر بهذا الاستبداد في آآ لبنان. وهل هناك بسبب لهذا؟ السفان في الحقيقة كان لمكائد عظيمة ومكائد صعبة ومحاولات انقلابية كثيرة وكان هذا السلطان يحاول قدر الامكان ان يثبت اركان الخلافة الاسلامية - [00:05:41](#) ويحاول قدر استطاعته ان يدب عن هذا الدين. فمن المقطوع به وبوافقنا حتى اعداؤه انه كان مسلما. صحيح الاسلام محبا الاسلام عاملا له بكل ما اوتي من قدرة وطاعة. اما قبائل الاستبداد وقضايا العنف السياسي وكذا هذه قضايا نعم كانت موجودة - [00:06:01](#) لكن كان لها سببها الوجيه الذي لم يكن يستطيع استاذ رشيد في معارك عصره او بما وصل اليه او بقرينتهم انذاك في عدن الذي يحصل من الدولة العثمانية لم يكن يستطيع ان يتوصل الى هذه الحقيقة. المهم انه عاش في ذلك الزمان الذي كانت فيه سوريا - [00:06:21](#)

الكبرى تابعة للدولة العثمانية. استخراج الاوروبي كان قد بدأ يستولي على البلدان الاسلامية بلدا بلدا الجزائر كما سبق ان ذكرت في حلقات ماضية تونس ايطاليا لم تكن بعد قد وطئت اقدامها ليبيا وكان هذا بعد خلع السلطان عبد الحميد بثلاث سنوات المغرب آآ ازل وآآ كثير من البلدان - [00:06:41](#)

اثنان كانت ترزح تحت نير الاستعمار ابداء. مصر كانت ولاية مستقلة تحت امرة آآ محمد علي وثم تحت امرة بنيه الخديوية الذين في الحقيقة كانوا يحاولون صنع شيء لمصر لكن ما كان عندهم الوعي الاسلامي مطلوب. هناك عندهم العمل للاسلام - [00:07:05](#) كما ينبغي وبعضهم كان بعيدا كل البعد عن الاسلام من الخديوية متأخرين. هذا كان حال العالم الاسلامي انذاك وهو حال ضعف وابتهاء صلة بالغرس صلة قوية وابتهاء ظهور حركات هدامة غبية خديانية بهائية وارتداء ظهور - [00:07:25](#)

اصلاح عروبي تولى كبرها النصارى مسار العرب خاصة مسار الشام وايضا ارتداء وجود حركات اصلاحية اسلامية وهي حركة الاستاذ جمال الدين الافغاني على ما فيها وما قيل فيها. وحركة الاستاذ آآ محمد عبده ايضا على ما قيل فيها نقولها فيها كلام - [00:07:45](#) حركة الاستاذ محمد رشيد الذين نحن بصدد ترجمته اليوم والاطلاع على اثره رحمهم الله تعالى جميعا. الاستاذ كما قلت لكم استيقظ على مبادئ استاذي حسين الذي كان يتلمس فيه المذاهب ويتلمس فيه الذكاء وكان ذكيا نبيا وكان يعطي لهذا - [00:08:05](#)

تلميذ بعض الاحوال وينبئه ببعض الامور التي تجري في العالم الاسلامي والعالم العربي. هنا وقع الاستاذ على جنة العروة الوسطى التي كانت تصدر في باريس من المنفى الذي نفى فيه جمال الدين افغانيا والاستاذ محمد عبده - [00:08:25](#)

انا عدد من اعدادها فاعجب بها اين اجل؟ اعجب بهذا المنهج في الكتابة والتصنيف والمنهج الاصلاحى الذي تبنته العروة مذلة كانت تدخل في باريس ادم توقفت طبعا ما صدرت طويلا توقفت لكنه حرص على جميع اعدادها وقراءتها وكان من شدة - [00:08:45](#) بها يمسحها بيده يمسح موضوعات المجلة بيدي طبعا هناك تصوير ولم يكن هنالك عناية في هذا الباب فكان يمسح ثم يقع تحتها من بجلات العروة اليسرى. العروة الوسطى ماذا كان فيها؟ كان فيها محاولات اصلاحية من قبل - [00:09:05](#)

زي محمد عبده جمال الدين الافغاني او ان شئت الدقة فخذ هذه الافغاني واحمد عبده ان كان استأذن له جمال الدين الافغاني رجل من ايران جاء الى مصر وبث فيها ارائه وافكاره الاخلاقية وانتقل الى اسطنبول عاصمة الخلافة فلم يحتمل له غازا وسجنه السلطان عبد الحميد بدعوى انه - [00:09:25](#)

جاسوس ايراني. وقد اختلفت الاقوال كثيرا الافغاني وليس هذا محلنا تقريرها. لكن الرجل تحيط به علامات كثيرة من الشبه ومن الانتقادات من معاصريه ومن بعده من الضريبة. الاستاذ محمد عبده كان تلميذا مخلصا في هذه الافغاني - [00:09:45](#)

كان ايضا يميل الى الاصلاح ويريد يطلبه. فالاستاذ زار بيروت ابان وجود محمد رشيد رضا زار زيارة خاطفة ثم ذهب الى باريس في منفاه بعد اهدافه من بعيد درته في بيروت خمس سنوات فكانت فرصة كبيرة - [00:10:05](#)

الاستاذ محمد رشيد رضا حتى يتضلع من علم الاستاذ محمد عبده. ويفهم كثيرا من الامور التي كانت تجري من محاضرات الاستاذ محمد عبده تعلق به اي ما تعلق وشغف به اي ما شغل. فكان قد قرر الانتقال الى مصر ليكون قريبا من الاستاذ. هذا كان - [00:10:25](#)

خمس عشرة وثلاث مئة والف. يعني كان عمره انذاك ثلاثا وثلاثين سنة. ثلاثا وثلاثين سنة لما قرر وان يذهب الى مصر. الاستاذ رشيد من النوع الذي ان اراد شيئا فانه يسعى بكلية اليه ويجاهد في سبيله - [00:10:45](#)

الوصول اليه ما كان يلقي بالا للعقبات والمشكلات التي تقوم في وجهه لذلك اقول هو شخصية مناسبة حتى تذكر للاخوة الاخوات شخصية مناسبة للغاية لان فيها شعارا واضحا وهو الهمة والاجتهاد والمثابرة والعمل. رجل يتغرضع - [00:11:05](#)

ما زالت في شرط الشباب يتغرب عن وطنه يذهب الى مصر في رحلة محفوفة بالمخاطر لان احوال عالمية انذاك كانت كذلك والدولة العثمانية لكان تضيق على الناس بصبر ذكرت لكم قبل هذا فرحتي مفهومة بالمخاطر فيها غربة عن الوطن وما ادراك ما الوطن وحب الوطن وكرامية - [00:11:25](#)

لكنها هذا الرجل احب الانتقال بل جاء من اجل الانتقال واصر على الانتقال. اول ما نزل الى مصر بطبيعة الحال اتجه الى استاذ محمد وصارحه برغبته بالبقاء في مصر وخدمة الاستاذ في شؤونه واحواله وانه - [00:11:45](#)

ان ينشئ مجلة جامعة يث فيها اراء الاستاذ الاصلاحية وينجز فيها شيئا ايضا من ارائه. قالوا استعد نبهه الى ان بحركة ثقافية كبيرة ومجلات كثيرة فكيف تكون هذه المجلة مقاومة لهذه المجلات العريقة؟ لكن - [00:12:05](#)

الاستاذ رشيد بطبيعته حاله وبطبيعته تكوينه اصر على انشاء المجلة ووافقه الاستاذ بعد ذلك عليها. نشأت مجلة اول عدد نزل في سنة الف وثلاث مئة وخمسطعش وبقيت سبعا وثلاثين سنة. سبعا وثلاثين سنة بقيت هذه - [00:12:25](#)

في الحقيقة كانت نورا وضياء وارشادا لاكثر اجزاء العالم الاسلامي وكتب الله لها الانتشار الجميل العظيم وتعلقت بها قلوب المسلمين انذاك. كان فيها حركة ثقافية كما قلت لكم وفيها مجلات كثيرة فيها جرائد قوية. كان فيها الاهرام اه سليم وبشارة - [00:12:45](#)

احنا نصرانيان لبنانيان والهلل لا تسمع نصراني او جورج الزيدان والمختطف مؤسسه نصراني وهو يعقوب خروف نصراني العرب تعرف كيف كانت حركة المسار العرب وكيف كانوا يسمعون ويتجهون الى الاعلام الذي يعرفون فائدته ويعرفون اهميته - [00:13:05](#)

في مخاطبة الناس فاهم ثلاث مجلات على الاطلاق كانت انذاك وجرائد في مثل هذه الهلال واتجاهه ادبي واهرام اتجاهه سياسي والمختطف من الامرين مع اضافة امور اجتماعية اخرى فكانت هذه كلها بيد النصارى. وكانت هناك جرائد مثل مؤيد لعلي يوسف وجرائد اخرى يعني اسلامية - [00:13:25](#)

اقواها هي مؤيد لكن في الحقيقة ما كانت ترقى للانتشار الذي كتب للاهرام وللهمال وللمختصر فكانت فكرة باقامة مجلة جامعة تناصح عن الاسلام تعرضه في صورة جلية جميلة عصرية فكرة جديدة لطيفة - [00:13:46](#)

وفق فيها الاستاذ اين؟ اه كما قلت لكم نزع الى مصر واقترب كثيرا من الاستاذ الامام حتى حسبها حاقدون حتى ان الخزي وعباس الحلم الثاني كان قد تضايق من اقتراب هذا الرجل من الاستاذ محمد عبده واوعى الى الاستاذ محمد شاكر رحمه الله تعالى جميعا حتى - [00:14:06](#)

الاستاذ محمد عبده في ان يزيح نشيد رضا من جواره. وحسده اخرون من الازهريين الذين رأوا تقربه او اقترابه من الاستاذ محمد عبده. فكان الاستاذ محمد عبده يغضب في الرد عليهم يقول ان هذا الشاب جاءني مدبا في حياتي. وبث افكاري - [00:14:26](#)

في وقت انا كنت مشغولا عن هذا. وقد رأى الاستاذ في رحلته المغرب بعد ان عاد الى مصر رأى الترحيبا الكبير في المغرب وانتشار ارائه واهتمام الناس به في المغرب العربي من جراء انتشار مجلة المنار هنالك. فكان يتشبهت بسبب هذا اكثر فاكثر بتلميذه هجين - [00:14:46](#)

الكبير الاستاذ محمد الرشيد هذا الذي كان يجري. الاستاذ محمد عبده كان قد ورث جمال الدين افغاني وطرائق جلال الدين الافغاني

في الاصلاح يركز على فكر السياسي والاصلاح السياسي واصلاح اركان الدولة والحكومة اين الاستاذ محمد عبده نتيجة مشكلات -
[00:15:06](#)

في طريقي فقد كره السياسة وكان له القول المشهور في سب السياسة والسياسيين وشيطان السياسة كما كان والمادة التاسعة
ويفوت كلها فكان يكرهها وذلك بسبب فشل او اخفاق. الثورة العربية التي وقفت في وجه الانجليز في - [00:15:26](#)
مصر بعد دخول الانجليز ممكن اثنتين وثمانين وثمان مئة والف ونسي الاستاذ محمد عبده الثاني مناقضاته للثورة العربية وكان اثر
في حياتنا فما عاد يحب ان ينطلق في ميدان السياسة واثار برنامج تربوي الاصلاح في مصر. الاستاذ رشيد طبعا ولد - [00:15:46](#)
بتاع محمد عبده فقد توفي الاستاذ محمد عبده قديما. توفي قبل ان يبلغ الستين في سنة خمس مئة والف فظل رشيد رضا ثلاثين
سنة بعد استاذة مستقلا فريدا في مصر يواجه حركة الحساب والمناوئين - [00:16:06](#)
ويواجه كل من لا يريد للاسلام خيرا. فكانت مرحلة عظيمة في حياته رحمه الله تعالى. كيف كان تفكير هذا الاستاذ في الاصلاح ماذا
كان يصنع؟ كيف كان يعمل؟ هذه مهمة جدا حتى نعرف لان هذا الرجل جاء في مدة صعبة مدة انطلاقة العالم العربي خاصة -
[00:16:24](#)

كافة مصر وبلاد الشام ومواكبتها ما يجري في اوروبا وارادتهما بعد النقل بصورة الادب ارادتهما المواكبة لما كان يجري في اوروبا
فكان هو حريصا كل الحرص على بيان موقف الاسلام من الاحداث الطارئة الجديدة كانت تظهر الاحداث كثيرة مخترعات مكتشفات -
[00:16:44](#)

مبهرة الصدمة الحضارية الضخمة التي كانت انذاك نحن الان لا نشعر بها يا اخوة هناك صدمة حضارية هائلة لما اتصل المسلمون
باوروبا وعرفوا ما يجري في اوروبا والثورة الصناعية الكبرى وثورة البخار والقطارات والسيارات والطائرات وكذا كانت ثورة غير
طبيعية صدمة حضارية - [00:17:04](#)

تعظيم المسلمين وهذي الصدمة انتجت رد فعل عكسية تماما. فقام اناس بهر وفضلوا بما يجري في اوروبا وقالوا ان اردنا ان نكون
مثل اوروبا وان اردنا ان نلحق باوروبا فلا بد ان نتبع طريقة اوروبا - [00:17:24](#)
في الحياة فاوروبا لاثنية يعني لا دينية علمانية بتعبير العصر لا دينية فنحن ايضا يجب ان نكون لا دينيين كيف الاسلام قال لا الاسلام
هذا مكان المساجد اين الذكر؟ الدروشة يعني الصيام الصلاة ماشي الحال لكن لا يتعدى هذا لا يتعدى هذا لا - [00:17:41](#)
هذه الدائرة يعني ايش؟ كي لا يكون له علاقة بالاقتصاد ولا بالسياسة ولا بحياة الانسان اليومية ولا بالاعلام ولا بالجرايد والمجلات ولا
طريقة حياة المرء اليومية ابداء. ترى ماذا؟ يعد شرخا كبيرا في فهم الاسلام. فان الاسلام دين ودولة - [00:18:01](#)
مصحف وسيف وغنى وثروة الاسلام نظرية متكاملة وحقيقة رائعة باهرة. الاسلام يكون مع المرء من الصباح الباكر الى ان ينام مرة
اخرى في كل شؤون واهواله هذا هو الاسلام الذي نعرفه. والنبي صلى الله عليه وسلم كان رئيس الدولة. وكان القاضي وكان -
[00:18:21](#)

مفتي وكان الامام وكان القائد الحربي وكان الزوج المثالي والاب المثالي والجد المثالي وكان صاحب الوفي وكان وكان وكان فيما
يخص الجميع انواع وجانب الحياة. هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا مقام الاسلام. لكن الصدمة الحضارية - [00:18:41](#)
الهائلة التي كانت انذاك ادت بهم الى هذه المقولة. المهم فكان يجاهد هذه الاقوال والمقولات عن طريق المجلة. فكان يكتب في ان
الشريعة الاسلامية صالحة في كل زمان ومكان وكان يجيب عن الاسئلة الكثيرة تأتي من الهند ومن الترانسان - [00:19:01](#)
افريقيا الان ومن بلاد العجم ايران ومن تركيا ومن المغرب على مستوى العالمي يجيب عن الاسئلة التي توضح موقف الاسلام من
مستجدات الكثيرة جدا التي كانت انذاك تظهر تباعا ومتتالية. لذلك كثرت خصومه واساده وكثر - [00:19:21](#)
اما نقول له وايضا كثر المحبون له جدا جدا. امثال لهذه الذي كان يجري في زيت المرار وهي معركة ثقافية هائلة كل ما تعني هذه
الكلمة بمعنى ومعركة فكرية ومعركة حضارية. كان الاستاذ يريد ان يثبت ان الاسلام العظيم فعلا - [00:19:41](#)
كما نعلم نحن ونعرف ممن استقر في قلوبنا وعقولنا انه الديانة الصحيحة الصالحة لكل زمان ومكان وان الاسلام هو دين الله الخالد

الذي سيظل خالدا باقيا الى ان ينسى الله الارض ومن عليها كان هم الاكبر ان يثبت هذا ويبينه للناس. في زماننا كانت الاوضاع -

00:20:01

العالمية كلها غير مساعدة وكان الشباب مثلهم اعلى اوروبا والغرب ليس مثل الان انا الحمد لله عشان تسأله ويظهر حماسه الاسلام والمسلمين والدولة الاسلامية وكرهيته الشديدة للتصرفات الغربية وظلمهم وجورهم واستبدادهم وطغيانهم وارادتهم السيطرة على

الشعوب - 00:20:21

وقتلما وقتلى مقدراتها وكذا اسامة اليوم حتى لو لم يكن ملتزم الاسلام عندما هذه النظرة بين الشباب الاول اولئك كانوا في الحقيقة منغمسين تماما في الحياة الاوروبية راغبين تماما فيما يجري في اوروبا محبين لها مسيطرة على الحياة مسيطرة عليهم بالكلية -

00:20:41

هذا ممكن الخطر ان يكون شاب ناشئ الذي تلقى عليه الامل في عودة الاسلام من جديد هذا حاله وهذا وضعه. اما عن الالتزام بالاسلام فحدث ولا خرج من تضييعه للصلاة وتضييعه للصيام فيندر او يقل من الشباب من كان يصلي انذاك او يصوم او يلتزم بتعليم

الاسلام بل كان البغاء - 00:21:01

الرسمي آنذاك نسأل الله السلامة والعافية في مصر والسودان وعدد من دول العالم الإسلامي بغاء رسمي ودور دعاة رسمية وكان الوضع انذاك شائكة جدا امام رشيد وامام كل المصلحين الذين حاولوا الاصلاح. كيف كان يصنع؟ هنالك محطات في آآ فكر -

00:21:21

الاستاذ رشيد تتضح من المجلة وسير المجلة وحال المجلة. يعني مثلا فلسطين كان الاستاذ رحمه الله تعالى قد ارتحل الى فلسطين سنة تسع واربعين او سنة خمسين وثلاث مئة والف. اظن سنة خمسين وثلاث مئة والف كانت احدى وثلاثين وتسع مئة والف وتسع مئة

وواحد وثلاثين. ليشارك في - 00:21:41

بسبب الاسلام في القدس الذي كان ينادي بوجوب انقاذ فلسطين من ايادي اليهود وبريطانيين الذين كانوا يمثلون اليهود انذاك قبل ان تظهر دولته مصر بسبع عشرة سنة. فاشارك في المؤتمر الاسلامي وكان في المنار يحاول ان يوحي المسلمين - 00:22:01

في اهمية القضية الفلسطينية وقطر اليهود الكبير على فلسطين وخطر بريطانيا على فلسطين وكانت هذه واضحة في المنام تغير موقفه من الاستخراج الانجليزي بعد ما جرى في فلسطين في اواخر ايامه. ذاك ان الاستاذ كان - 00:22:21

ان كثيرا من المصلحين مخدوعا بالاستخراج الانجليزي لان الانجليز اهل نكر واهل كيد وعندهم سياسة بطيء لكنه اكيد نوبة شور يقولون يعني بطيء لكنه اكيد. فيقولون بالحك السياسي الكيدي الذي يوصلهم الى ما يريدون - 00:22:41

انا مدار طويل من السنين فيسمحون بشيء من الحرية النسبية التي لا تضاد مصالحهم او لا تنازعهم مصالحهم وهم اهل تيران معسول وفعل مسموم وهم يختلفون الفرنسيين الهود الذين كانوا يقتلون ويذبحون ويفرضون كل شيء بالقوة - 00:23:03

ايضا الذين كانوا يذبحون واهل الهوج اكثر من الفرنسيين. هم يختلفون عن هؤلاء مما غر كثيرا من المصلحين. وتعلقوا اخاب الانجليزي بل كانوا يتمنون ان يكون السخراب الانجليزي مكان الاستخراب الفرنسي والايطالي لهذا الحد. والاستاذ رشيد كان من ضمن

هؤلاء الذين خضعوا - 00:23:23

في البدايات للاستخراج الانجليزي وكان يقول ان الانجليز اهل رقي وتقدم وافتاحهم في الرياض وكذا وكذا وطبعا الانجليز اهل بكر وكيف هو ما يمكن ان يسمحوا باي اصلاح حقيقي في البلاد الاسلامية والعربية ولكن نسمح باي مشروع يعود - 00:23:43

على الدول الاسلامية والعربية بالخير الحقيقي اشياء تافهة سطحية يسمحون بها حتى ينفسوا من اه شدة المعارضة لهم من قبل المسلمين فالاستاذ رشيد لما رأى ما تقال بريطانيا في فلسطين ومساعداته كبيرة بتصنيعها بريطانيا اليهود بل هي التي صنعت دولة

اليهود على الحقيقة ومكنت له في الارض - 00:24:03

يعني وزير خارجية ذكرها بلفور الذي كان صهيونيا اقوى من وبسبب اركان الحكومة الانجليزية اذا كان بعض الصهاينة وبسبب

الاوروبي البروتستانت مع اليهود انذاك وقصة ذلك يقول المهم لما رأى ذلك بدأ يناسب بريطانيا العداء وبدأ يظهر لها - 00:24:23

العزاء لا تنسوا ايها الاحباب من الاخوة والاخوات ان بريطانيا انذاك كانت في قلب مصر محتلة لمصر فهو عندما يفضح برأيه في آآ مصر في بلاد مختلفة من قبل الانجليز كشجاعة وقوة في الطرح والتعديل. قضية الاسلام هذه - 00:24:43

قضية جريمة ظهرت بوضوح في مجلات المنام. ايضا من القضايا المهمة التي اثارها بقوة موقفه من الخلافة الاسلامية. فقد كان يرى الله تعالى وجوب اعادة الخلافة التي اسقطها الهالك مصطفى كمال اه في تركيا وفعل ما فعل من تغريد عظيم وابعاد للناس - 00:25:03

هنادينا الصحيح فكان يريد ان يرجع بالخلافة مرة اخرى الى الحياة السياسية ويريد ان يقيم للمسلمين دولة جامعة وخلافة جامعة. لذلك المؤسسة الشريف حسين في مكة ينادي بايجاد ملك للعرب ومقاومة العثمانيين - 00:25:23

وجد بذلك صدى في عقل وقلب رشيد رضوان. يا اخوان انا قلت هذه يمكن مرتين قبل ذلك في هذه الدروس. ان الدولة في اواخر ايامها كان الذي سيطر عليها جمعية ماثونية يهودية اسمها الاتحاد والترقي. جمعية اصلها يهودي - 00:25:43

وانتشر فيها يهود كثر وما كانوا كثر. وهؤلاء كانوا سترين على الخلافة التي كانت اسما وسورة بلا معنى بعد سقوط عبد الحميد تمام؟ وتوالى علي خلفاء ضعفاء قالوا يعني يتحركون بسهولة فكانت الكلمة الكبرى او كانت الكلمة الكبرى والاتحاد والترقي - 00:26:03

العمل في الدول العربية وفرضت سياسته في التفريك ومنع تدريس اللغة العربية وفرضت احكاما قاسية بالاعدام وغيره على مما يسمون بالوطنيين انذاك المقاومون المد العثماني الاخير. لذلك كلمة يا رشيد رضا هذا من الدولة العثمانية وتمنى في الحقيقة ان يتوقفوا عن هذا و - 00:26:23

وساعد الشريف حسين في مكة بل زاره في رحلة جليلة رحلة الى الحجاز رحلة رائعة في ايام شريكتين ساعده ان يصل الى هدفه بتتويج ملكا على العرب. لكنه لما عرف ان الشريف الحسين المخدوع من قبل الانجليز وعلمه وعرفه فاصر - 00:26:43

الشيخ حسين وظهرت منه مواقف لم ير بها الاستاذ محمد رشيد رضا فانقلبت تلك الصداقة الى عداوة وذمه جما فظيما في المنام وعاد يشكو من اه غفلته وظلمه ومعاونته للانجليز ومساعدته لهم في تحسين الخلافة العثمانية - 00:27:03

وانقلب عليه مما يظهر ايها الاحباب ان كان غرض الاستاذ في الحقيقة ليس تحسين الخلافة العثمانية بينما كان غلطوا اصلاح الخلافة العثمانية وتسديدها والسير بها في طريق مستقيم. اذا كما جمعية الاتحاد والترقي دكتور العثماني وانشأ مجلس مبعوثان لمجلس الامة يعني - 00:27:23

الاسلامي الذي كان ينتقي اشخاص من العالم الاسلامي ويجعلهم اعضاء في مجلس المبعوثان مجلس البرلمان الاسلامي في اسطنبول ساعدوا ذلك هو وسانده وارتضاه احدا بل ذهب الى اسطنبول ليبارك لهم الدستور الجديد وان يبارك لهم ان شاء الله ليس مبعوثا. هذا موقف رشيد رضا في الحقيقة - 00:27:43

من الدولة العثمانية فموقفا تخريبيا وليس لكنه كان ينفي من الظلم ينقم عليهم الظلم وينقم عليهم الجهل ويريد اصلاح الاصلاح الحقيقي صفوة من المرأة وكانت المرأة انذاك في خضم معركة هائلة في مصر حيث الف قاسم امين تحرير المرأة في الف وتسعمية - 00:28:03

ثم الف المرأة الجديدة الف وتسعمية وكانت مصر تموج بحركات تحررية للمرأة وكان له موقف جديد في الحقيقة في التأكيد على ان للمرأة شخصيتها الاسلامية هل يجب الا تستغني عنها؟ والا تتنازل عنها ابدان حجابها - 00:28:23

رب عزها وكرامتها وان المرأة المسلمة ينبغي ان تظل متعلقة بالشرع الاسلامي لكن ان تخرج عن التقاليد التي تمنعها عن التعليم وتمنعها عن الخروج اذا ارادت الخروج في مصلحتها وفيما يعود عليها بالنفع او يعود على الامة بالنفع. وكان اذا يسير في هذا - 00:28:43

ايام اصلاحي الوسط الذي نريده اليوم ونسعى اليه ان تشارك المرأة بصفة عامة مشاركة نافعة جليلة جيدة لكن في الوقت نفسه تحافظ على اسلامها تحافظ على حجابها تحافظ على كرامتها وعزتها لانها في الوقت الذي تقرر فيه ترك الحجاب - 00:29:03

وكان يستقر في الحقيقة ترك شخصيتها الاسلامية والتهاون كل التهاون بالتعاليم الدينية. فكانوا يسير هذا في هذا الطريق هذا المنحر

المتقدم في الحقيقة في ذلك الوقت البعيد كان منحاً رائعا ويدل على وعي جليل بقضية المرأة - 00:29:23

ينبغي ان تكون عليه. خاصة ان علمنا ان الاستخرا ب الانجليزي في مصر كان يشجع المرأة على الخروج ويعمل لها صالونات وتلتقي مع الرجال وتفعل وتفعل وكان طبعاً الاستخراج يشجع مظاهر الفساد الموجودة من خمور وبغاء الى اخره فكانت المرأة تواجه فعلاً اه حركات - 00:29:43

تريد اخراجها من منزلها سافرة تريد اخراجها من اسلامها ودينها لتبقى نصها حائناً نسخاً ليس له وزن كما نشاهد اليوم للاسف الشديد في اكثر البراد الاسلامية اه كيف ان المرأة تخلت عن حجابها وبقيت هكذا سافرت لكن الحمد لله اليوم الصحة اعادت نساء كثيرين والا - 00:30:03

الى الحجاب والى فهم الاسلام الصحيح والمشاركة الاسلامية النافعة في الحياة العامة. هذا كان موقف رشيد رضا من المرأة اذا كيف كان بعد ذلك موقفنا التربية والتعليم وهو امر شغل حياته في الحقيقة. يعني كان في جامعة مصرية انذاك الجديدة ايضا تموج بسيارات - 00:30:23

من الشبان الذين اشتكى منهم رشيد رضا قال هؤلاء الشبان ماذا يصنعون؟ ينظرون بشغف الى اوروبا ويريدون ان يسيروا سيرة ولا يتخرجون من شرب الخمور والزنا وترك الصلوات وترك الصيام الاحوال كانت صعبة تتخيل تلك الاحوال الصعبة - 00:30:43
الكبيرة ابداً وكان يحاول قدر الامكان توجيه التربية والتعليم وتوجيهات جيدة ماذا صنع؟ انشأ مدرسة للتربية والتعليم والدعوة والارشاد للجيل الجديد. لكن في الظروف الحرب العالمية الاولى ودخول الحرب العالمية الاولى توقفت هذه المدرسة هناك ثمن لها الى ثلاث سنوات فقط - 00:31:03

وكان يتجه في المنام في مجلته الى ذكر الراء الجديدة في قضية التربية والتعليم ويقارن بينه وبين تعاليم الاسلام ويحاول ان يخرج في نظرية اسلامية صحيحة جديدة قوية في التربية لتسير الشباب وتحتويها. يعني - 00:31:23
نحاول قدر الامكان وهو ايضا تفكير متقدم جدا تفكيره متقدم جدا انذاك ان يفكر على هذا المستوى وكتب كتابة كثيرة في قضية التربية وحاول بكل جهده ان يعمل شيئاً فيها. بل كانت تشغل عليه حياته ويقراً الكتب المترجمة في هذا الباب وينقلها في - 00:31:43

نار ويناقش ويجادل ويرسل رسائل الى العالم الاسلامي من اجل قضية التربية والتعليم نشأ جديد لابنائنا وبناتنا وموقفهم من موقف جدير بالملاحظة. فالاستاذ نشأ في بيئة صوفية في لبنان في بيئة الطريقة الرفاعية وطريقة القادرية - 00:32:03
هذه طرق كانت منتشرة في بلاد الشام وكانت نشأته الاولى نشأة صوفية لكنه لما وقف على مجلة العروض الطفلى كما قلت لكم في بيروت وظهر له مدى الفساد الموجود في العالم الاسلامي ومدى الصعوبات التي تواجه العالم الاسلامي رأى ان التصوف لا يمكن لا يمكن - 00:32:23

ان يكون نظرية متكاملة لعودة المسلمين الى حياتهم من جديد. ورأى الممارسات الصوفية الغالية والبدع الكثيرة التي تخارط الطرق الصوفية انذاك رأى انها لا يمكن ايضا ان يوافق عليها في النظرة الاسلامية الوسطى الصحيحة. فقام ينقذ - 00:32:43
الطرق وعندما انشأ المنارة في مصر ذكر فصولاً مطولة عما يجري في مصر في مولد البدوي او في آآ الحسين او في غيره من الموالد والطرق الصوفية. وكان يتبع الاستاذ استاذ محمد عبده في هذه القضية. سيدنا محمد عبده وقف موقفاً - 00:33:03
قوياً من قضية الحلول والاتحاد الصوفي كان موقف قوي في هذه القضية. بل ان من الكلام المشهور للاستاذ محمد عبده انا في منار محمد رشيد رضا كان لو كان لي ولاية الامر لامرت بضرب اعناق هؤلاء. لانهم يعني يغفلون غلوا عظيماً في قضية. لكن - 00:33:23
هذا قد افرد صفحات كثيرة في المنار لذكر الطرق الصوفية وماذا يجري في المولد البدوي ومولد الفقيه والموارد الكثيرة جداً في مصر انذاك في بداية القرن الفائت فكان يخصص في الحقيقة صفحات طويلة مطولة ناقدة لحال الصوفية واوضاع الطرق كذلك التي طبعاً - 00:33:43

وهو استاذ صاحب الفكر المستنير صاحب طريقة الاصلاحية لا يرى ان هذه الطرق الصوفية ستعود بالاسلام او بالامة الاسلامية من

جديد الى سابق عزها ومجدها وهو طبعا محق في هذه النظرة. فهنا كان الموقف القوي من التصوف على انه موقف ايضا معتدل.

فكان - 00:34:03

شيخ الاسلام ابن القيم رحمه الله تعالى في مدارس السالكين في التصوف وكان يستشهد باقوال الصوفية الاوائل من في الجنيد وابي عثمان التوحيدي النيسابوري وذي النون وغيرهم من الصوفية الاوائل حتى شيخ الاسلام ابن تيمية واشاد بهم اشادة كبيرة -

00:34:23

في مجرد التطوع ومجرد السلوك من الفتاوى فكان موقف معتدل جيد لكنه كان يقف موقفا صلبا امام البدع الغليظة والبدع المتوسطة الموجودة مثل هذه الطرق السوفية هو ما يجري من مفاصد عظيمة خلقية وشرب الخمر والزنا واللوات الذي كان يجري -

00:34:43

في هذه الموالد وكان يقف موقفا صلبا شديدا ويبين ما يجري بكل وضوح وبكل صراحة لذلك ايضا نال من الطرق الصوفية من رجالات الطرق الصوفية في مصر التي كانت طبعا مركزا كبيرا للطرق الصوفية في العالم الاسلامي. موقفك - 00:35:03

كما قلت لكم معتدلا جيدا ومقبل اسلامه الصحيح اذ ينبغي ان يوقف ازاء هذه الحركات الكوفية. الرجل كان قد بدأ في السنة الثالثة من المنار من اخبار المنار عام الف وثلاث مئة وثمانمئةش ابتداء بتفسير القرآن الكريم. وكانت هذه خطوة موفقة ورائدة - 00:35:23

لذلك ان التفاسير كانت موجودة انذاك ما كانت ترقى الى مستوى الحياة العصرية والانفتاح على اوروبا ومشكلات التي نشأت ذلك افتتاح واحوال الشباب فكانوا بحاجة لتقديم حصري كما يقال. تفسير جديد. ينظر الى الحياة المعاصرة ويريق - 00:35:43

بيننا وبين التعاليم الإسلامية بطريقة رائعة جيدة. هو كانت الميزة عند الدكتور محمد عبده. اخيرا طبعا فماذا يصنع؟ كان يحضر دروس الاستاذ محمد عبده في مصر في الازهر في الجهة باليد طبعا سريعة ويعود ويضيف عليها اشياء من القواعد ومصطلحات -

00:36:03

وكذا وينكحها وينزلها باسم الاستاذ الامام محمد عبده هذه كانت بداياتك وقتها فلما توفي يا استاذ الايمان محمد عبده ثلاثين سنة يكتب التفسير مستقلا. هذا يدل على فهم ووضع في التفسير خلاصة ارائه في الحياة - 00:36:23

المعاصرة الاسلامية عن المرأة والتربية والتعليم والسياسة والاجتماع والخلافة الاسلامية وما يجري في ووصل الى اوائل سورة الرعد. الى اوائل سورة الرعد وتوقف بموته التفسير. ولعلها من محاكم الاقدام انه كانت من اواخر اية في حياته اواخر سورة يوسف ربي قد

اتيمني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاخر - 00:36:43

والارض. اذا يعني وفعلنا يعني الله سبحانه وتعالى اتاه من تأويل الاحاديث واتاه من الفهم الشيء الكثير رحمه الله تعالى. لما طال عمره وتوفي بعد استاذي بثلاثين سنة. كان ذلك عاملا مهمتي ايها الاحباب انتذابه على دراسة الحديث ومصطلح الحديث - 00:37:13

والفقه والاصول فخرج بكلام رائع في المنار وكانت فتاواه المتأخرة تختلف تماما عن متقدمة في الفهم والوعي والاكثاب اكثر فاكثر من الحقيقة الاسلامية الواضحة. كان له بعض الفتاوى التي ينبغي يعني في الحقيقة ان تراجع - 00:37:33

لا تؤخذ على علاقتها مثل قضية الفتوى في قضية الربا. الربا السيئة مجمع عليه ما شئت. ولذا الفضل ايضا متفق عليه عند الائمة لكنه كان يرى رأيا مخالفا في قضية ربا الفضل. وهي قضية فقهية دقيقة لكني اقول انها ينبغي ان تلاحظ هذه القضية وهي من -

00:37:53

الامور التي تؤخذ على الاستاذ الامام في بعض الفتاوى. بعض الفتاوى كانت تؤخذ عليه مثل فتوى ربا الفضل وفتوى السندات اني اجد له عذرا غير مقبولة اي عذرا ان هذه مسائل جديدة مسائل مصالح البنكية ومسائل السندات والاسهم - 00:38:13

الياسين كما يسمى كل هذه اشياء جديدة كانت بحاجة الى اجتهاد جماعي لا يمكن ايها الاحباب الان الانسان ان يستقر بالمسائل اذا ويجتهد فيها اجتهادا مستقلا منفردا. لذلك نشأت اليوم الجامعة الفقهية وهيئة كبار العلماء التي تجتمع وتلطش اه - 00:38:33

يقول بعضها بعضا وينظر الانسان نظرا جماعيا في المسائل المستحدثة قد يكون اجتهاد اقرب الى الحقيقة. بينما الاستاذ رحمه الله تعالى اجتهادا مستقلا في كثير من الاحيان. وينظر الى مسائل جديدة نظرا فريدا مستقيما. لذلك كان يقع في اخطاء كان يعني صح

التعبير - 00:38:53

اخطاء في الفتاوى يعني ينبغي ان تلاحظ باليوم ينبغي ان تنتبه اليها انه نقرأ فتاوى الاستاذ رحمه الله تعالى في الممات. وقد اخذها الاستاذ صلاح الدين المنجد اخذ الفتاوى من جنس الممار وطبعها في خمس مجلدات كمادة السير اخذ من مجلة المنار وطبع -

00:39:13

ايضا في مجلدات عديدة لكنه كما قلت لكم لم يكتمل فانما كان فقط منه الى اواخر سورة يوسف عليه الصلاة والسلام. اذا الاستاذ في منار واضحة رحلاته ارتحل بنية الاطلاع على احوال العالم الاسلامي والعالم الغربي - 00:39:33

عمل شيء لهذه الامة المنكوبة بابنائها في بلاد القرن الماضي. ارتحل الى جنيف ومنها الى المانيا مع الاستاذ الكبير شكيب الفيلان وهو من موطنه من لبنان جبل دروب؟ لا هو يدل فيها كأنه تسنن من شويقات واصله كانوخي عربي ثمين شكيب ارسلان عاش في

سويسرا - 00:39:53

في اوروبا قرابة ثلاثين سنة فسحل اليه وكانا صديقين حبيين ارتحل اليه في اه جنيف وانطلقا بعد ذلك في رحلة طويلة في بلادي الالمانية يطالع على مظاهر الحضارة الغربية عن كتب ويحاول ان ينقل ذلك عندما عاد مرة اخرى سننقل ذلك الى مصر بل الى البلاد -

00:40:13

عن طريق المنافس كأنها مواقف رائعة ايضا من الاستخراج الفرنسي لسوريا وذهب بنفسه في رحلة قبل الاستخراج او الاستخراج ذهب في رحلة الى سوريا الفين واربعناش وخطب في قرابة لبنان وخطب الجامع الاموي في دمشق فنبه الناس الى فطور المسألة -

00:40:33

وحاول قدر الاستطاعة لكنها فقدت دمشق بعد معركة ميسنون وجنرال جورو وبطول دمشق الف وتسع مئة وعشرين وخروج فيصل ابن الحسين الذي كان ملكا على سورية انذاك خروجهم من سوريا فخرج من آآ سوريا واتجه الى مصر فوجد ان امر ما يمكنه يحتمل بقاءه. ايضا ارتحل الى الهند - 00:40:53

في رحلة رائعة للاستاذ الكبير شبلي النعماني الذي كان برهميا وثنيا واسلم ودافع عن الاسلام ونفع الاسلام ملاحظة رائعة فذهب اليه في رحلة قسمتي عشرة وتسع مئة والف في رحلة الهند قوبل هنالك مقابلة رائعة جلييلة اي سبق ان المنار - 00:41:13

ذهبت له الرحلة والطريق الى الرحلة الى الهند. وارتحل الحجاب كما قلت لكم لشريكتين وتقابل معه واتحدث معه احاديث مطولة وتحدث مع مساعديه وادى فريضة الحج وكتب في ذلك كتابا جليلا رائعا يستحق ان تقرأوه وهي رحلة ادبية جميلة انتقل فيها -

00:41:33

من مصر الى جدة الى مكة وكان يعني كلاما رائعا يستحق ان يقرأ آآ ويستحق ان يطل عليهم انه ذكر مشاعره في الحج في ومنى مزدلفة بأسلوب ادبي رائع وعاتقة اسلامية مشغولة جلييلة جدا. هذا الاستاذ الذي عاش طيلة حياته للاصلاح لم يعدم حساده -

00:41:53

في العالم الانسان لا يمكن الانسان مصلحا الذي يريد ان يتفضل نحن نمشي حركة اصلاحية يبدو ان يواجه هؤلاء لذلك قاموا في وجهه في الازهر واجه آآ في الحركة الثقافية واجه الصحفيين ضده في المختطف والمؤيد وغيرهما من الجرائد وقفت ضده -

00:42:13

ومواقف يعني لكن المصلح لا يتوقف عن حد هذا هو الذي اريد ان اقول المصلح هو الذي لا يقف عند الحواجز والعقبات فهو صاحب حركة اصلاحية لكن ظلت حركة كما يقولون اليوم نخبوية حركة موجهة للمثقفين. لن تخاطب العامة لم تنهب - 00:42:33

الى العامة. لم تنزل العامة بشكل جيد. هذه نزلة للعامة حول حركة الاستاذ محمد عبده. وجمال الدين الافغاني على ما فيها حركته مع الناس يعني ليس الوقت بياني كما قلت لكم وحركة الاستاذ رشيد رضا من حركة ثقافية نخبوية الى حركة جماهيرية تستولي -

00:42:53

على قلوب جماهير وتجعلهم يدافعون عنها هو الاستاذ الامام حسن رحمه الله الذي كان تلميذا للاستاذ رشيد رضا ورئيس تحرير منار

من بعده هو الذي استطاع ان يحول الحركة الثقافية التي كانت تخاطب فقط رجالا محدودين مثقفين الى حركة جماهيرية -

[00:43:13](#)

لاول مرة في العالم الاسلامي لاول مرة استطاعوا ان يجعلوا الافكار الاصلاحية الثقافية الفكرية يدافع عنها العوام ويدافع عنها العمال ويدافع عنها الفلاحون ويدافع عنها المثقفون والاساتذة ان يدافع عنها جميع طبقات - [00:43:33](#)

نعم هذا جرب على تلميذه بعد ذلك حسن البنا رحمه الله تعالى. هو في الحقيقة ما كان يملك الوقت لتحويل حركته او ما كان يملك النظر الكافية لتحويل حركته من حركة نخبوية ثقافية موجهة لجمهور محدود صغير الى حركة شعبية عامة. هذا - [00:43:53](#)

ان يفعله وتقام لكن حكمه ان يكون له السبق في توعية المسلمين وتفهمهم دينهم وتعريفهم بان هذا دين دين كما سبق ان ذكرت صالحا بكنوز مال ومكان هذه النقطة في غاية الاهمية حتى في النواحي اللغوية كان يحاول هذا يعني - [00:44:13](#)

كان صاحب القطيف وهو طبعا استاذ كبير في اللغة والادب ومن اقران الاستاذ شبيب العربية الكبير بل لعله اوحش في ذلك الزمان الاول هو من اقرانه واصحابه فكانوا او فكان يحاولان اصلاح لغة الجرائد كما يقال اللغة كانت تعرضت لهزة - [00:44:33](#)

الكبيرة في مصر فكان من دعاة تثبيت اللغة وتقويتها يعني كان حتى في هذا المستوى يحاول وله اصلاحات كثيرة للغة وكان يطمح بانشاء مجمع لغة في مصر والذي كان بعد ذلك وله اصلاحات لغوية كثيرة من هذا الباب واصلاح النساء اصلاح للابناء والبنات الجيل - [00:44:53](#)

تسمح المجتمع وتنقيته من البدع والخرافات الكثيرة التي كانت منتشرة في المجتمع المصري خاصة والمجتمع الاسلامي عامة فكان يحاول هذا بقوة لذلك اجد ايما اعجاب ايها الاحباب ونشر ذلك في المنار بحركة الملك عبد العزيز رحمه الله تعالى استيلائه على الحجاز - [00:45:13](#)

ابعاد كثير من نجري في الحجاز من مظاهر البدع وغيرها اعجب بذلك ايما اعجاب وتخسر اعجاب هذا في مشاكل كثيرة من النمار ومدح الملك عبد العزيز في صفحات كثير من المنار وهو لم يمدحه ميثاقا ولا تزلقا ابدا لكن هذا وجهة نظره وهذه قناعته في الاصلاح - [00:45:33](#)

وكان يشد على يدي كل مصلح ويساعده ويعاونه كثيرا. اذا يعني الملوك يساعدهم اذا اصلحوا المرأة يساعدها للاصلاح الابناء البنات التربية والتعليم اللغة اه السياسة الخلافة الاجتماعي الاسلامي كل هذا - [00:45:53](#)

انا حريصا عليه اشد الحرص مقاومة الاستخراج العالمي عامة والاستخرا ب الانجليزي خاصة في فلسطين اذا شخصية متوازنة حوت جوانب كثيرة لطيفة اه استطاع ان يتخلص من مظاهر كثيرة جدا من الجمود التي كانت انذاك واستطاع ان يشارك في - [00:46:13](#)

راح الازهر واقناع عدد من رجالات الاصلاح اذا وشخصية فريدا ما هذا في الطريق لظهور الصحوة الاسلامية بعد ذلك؟ وما هو الطريق لاعمال جليلة كثيرة بعد ذلك وبقيت اثاره خالدة ممثلة في مجلة المنار وكتاب مهم جليل قربه كثير من المفكرين الاسلاميين والاوروبيين - [00:46:33](#)

هو كتاب الوحي المحمدي الذي اثبت فيه اه صحة القرآن العظيم وعظمة النبي صلى الله عليه وسلم وترجم هذا الكتاب الى لغات ومن قطب محمد رشيد رضا والفتا كتيبة كثيرة تدل على علمه ورسوخه في الفهم والفكر والثقافة ورحمة الله تعالى على هذا الاستاذ - [00:46:53](#)

اتينا به ليبين لك ان الشخصية التي تريد الاصلاح وتريد التغيير وتجعل شيء للامة وتريد انقاذ هذه الامة لا يقف في وجهها وتتجاوز كل هذا وتصل الى ما تريد. وصل الاستاذ الى شيء كثير لا يريده. فرحمه الله تعالى رحمة واسعة. والحقنا به على احسن حال - [00:47:13](#)

انه ولي ذلك والقادر عليه هذا والله تعالى اعلم واحكم وصلي اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد النبي الامي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين الحمد لله رب العالمين - [00:47:33](#)